

ينابيع المودة لذوي القربى

[119] أيها الناس ما أنتم قائلون ؟ قالوا: قد بلغت. قال: اللهم اشهد - ثلاث مرات - . ثم قال: إني أوشك أن أدعى فاجيب وإني مسؤول وأنتم مسؤولون... ثم قال: أيها الناس إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، إن تمسكتم بهما لن تضلوا، فانظروا كيف تخلصوني فيهما (1)، وإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض، نبأني بذلك اللطيف الخبير. ثم قال: إن الله مولي وأنا مولى المؤمنين، أستم تعلمون أني أولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا: بلى. قال ذلك ثلاثا. ثم أخذ بيدك يا أمير المؤمنين فرفعها وقال (2): من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. فقال علي: صدقتم وأنا على ذلك من الشاهدين. [43] وأخرج ابن عقدة في، " الموالة " من طريق محمد بن كثير، عن فطر، وأبي الجارود كليهما عن أبي الطفيل، عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إني تارك فيكم خليفتين: كتاب الله (عز وجل) حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا الحوض.

(1) لا يوجد في المصدر: " إن تمسكتم - إلى - تخلصوني فيهما ". (2) لا يوجد في المصدر: " إن الله مولي... - إلى - فرفعها وقال ". [43] جواهر العقدين 2 / 171. (*)
